

جامعة تكريت

كلية التربية للبنات / قسم اللغة العربية

المادة : الصرف للمرحلة الثانية

أستاذ المادة : أ.د. عماد حميد أحمد ...

إيميل التدريسي : E.Alkazrajy@tu.edu.iq

المحاضرة الثانية : طبيعة الدلالة الصرفية

الصيغة: مصدر فعله (صاغ) وتتمثلي:

1- كون الصيغة لها هيئة حاصلة من ترقيم.

2- كونها علم مثال يحتدو ينسج علمنوا له.

3- كونها صياغة أو صناعة أو سبكا .

وقد استعملنا بنجني هذا المصطلح تحت عنوان () باب في الدلالة اللفظية والصناعية والمعنوية (فأقوا هند الدلالة اللفظية ثم الصناعية ثم المعنوية ف (قام) دلالة لفظهم علم مصدر هو دلالة بنائهم على زمان هو دلالة معناهم على فعاله ... فمعنا اللفظي فيد معنا الحدث الذي هو القيام، وصيغته بناؤه يفيد ان معرفة من الفاعل صاحب الفاعل كذلك (قطع) و (كسر).

و عليه فثمة أمور أربعة يمكن ان تحدد ماهية الصيغة وتفرقها عن غير هامة من مصطلحاتها هي:

1- هيئتها الحاصلة من ترقيم وفها حركاتها.

2- كونها الهيئة مثال يحتدو يصاغ عليها.

3- كونها متصرف أو دالة علم صلاشتقاق صيغة منه.

4- كونها دالة علم معنووظي فيفيد الصيغة أو القالب الصرفي.

اختلفت الأقوال في تعريف الصيغة وتعددت لانها كل ما تركز علماء ثلاث التي اشترطنا هالها وهي: (الهيئة، التصرف، المعنا الوظيفي) .

وقد اتفق العلماء علنا الصيغة تشمل الاسماء المعربة والافعال اذ نكلو احد منها

أوز انها الخاصة بها أما الاسماء المبنية ك (الضمير واسما لاشار أو اسما لموصول والافعال الجامدة، وكذلك الحروف) فليست كلها صيغ أو انما هي بانية، وثمة فرق آخر هو الفصل بين الصيغة والبنية وهو أن (الصيغة لا بد ان تدل علم معنووظي (أو ما سماها بنجني المعنا الصناعية هو المعنا الذي يفيد هيئتها وقالبها، أما البناء أو البنية كالظرف والضمير والحرف وان دل على معنووظي فهو إنما يدل على هامة لفظها وليس على تعبير بنجني لانها اللفظية وليست بدلالة الصناعية التي تدل على هامة صيغته، فلما سقطت صيغتها وقالبها لم يستحق أن يوصف كونه صيغة؛ لأنه حينئذ هو صفا معنوله.

ومن ثم فإن كل صيغة بنائية وليست كالبنية صيغة فتجتمعان في (حامد) وقد تكونا البنيتان ولا تكون الصيغة (الضمان و أسماء الاشارة و الاسماء الموصولة) .

والخلاصة فإن الصيغة منحصرة في الأسماء والأفعال والصفات، أما البنية فهي شاملة لتباقي ما في التقسيم.

أما القالب الصر فيفهو الهيئة التي توضع عليها المادة اللغوية، وتحدد هذا الهيئة من خلال (: عدد حرف والكلمة، وترتيب هذا الحروف، وضبطها، وأصالتها، وزيادتها، وإثباتها، أو حذف بعضها) وتعد هذه الجهات الخمسة هي العناصر التي تكون منها القالب الصر في.

وتفتقر الصيغة المصرفية على الميزان

الصر في الكلمة، و الصر فعند العلماء معيار منالحر و فيعر فبه عدد حر و فالكلمة، و نر تيبها و ما فيها من اصول و و اندو حر كاتو سكنات.

فالصيغة الصر فية مبنى صر فيي مثلاً لقو البالتبيص فيها الصر فيو فالمادة اللغوية؛ ليدلو ابها علمنا عينتها ومددها ليدور بخلدهم، وما تتفق عندها هانهمو افكارهم. أما الميزان

الصر فيفهو مبنصر فيينا ط بها م ر بيان الصورة الصوتية النهائية التي ألت اليها مادة اللغوية.

فإذا أخذنا الفعل (وقى) وهو منافع لهذا الباب، وأردنا أن ننصو غمنا على مثال (أفعل) لوجدنا هذا الفعل على (ق) فإذا أردنا أن نقابل الحرف الواحد الموجود من هذا الفعل بنظير هـ في الصيغة لموجدنا أنما يقبل إزائه منحر وفالصيغة هو العين المكسورة (ع) فإذا سلأنا أنفسنا : من أي الصيغة هذا الفعل (ق) ؟ قللنا دون تردد: أنصيغته هي صيغة (أفعل) فإذا سلأنا : فما بال هذا العين المكسورة تفقهنا بإزاء الفعل بصورة النهائية؟ فإن الجواب هو أنه هذا العين المكسورة تمثل الميزان الصرفي، ولا تمثل الصيغة .

فالتقر يقبينا الصيغته هيمب نصر فيوبين
وهو مب نصر تيقنرقها مجد الهنالا همية بما يكون منها للتفر يقبين علميا صرف و الاصوات.

وقد يتفق هيكل الصيغة في صور تهمة هيكل الميزان، فالفعل (ضرب) صيغته (فَعَلَ) وميزانه (فعل) أيضا.

الذي يريد قوله : أنا الصيغة الصرفية هي القالب الذي تنهض بالنظر في قيمته الدلالية . حيث أن الميزان الصرفي هو الذي يُعَدُّ من عملاً بالباحث في مجال التصريف والنظر فيما يطرأ على الكلمة من حذف أو تغير أو غير ذلك.

يهتم العلماء بالوقوع لنظريّة العلاقة بين اللفظية والصرفية، وصيغته، والمعنا الذي تدل عليها الصيغة، وما بين الصيغة ومدلولها المناسبة في الوجود الصياغة.

قال الخليل : ((كأنهم توهموا في صوت الجند باستطالقومدا فقالوا: (ص، ر) وتوهموا صوت الباز يتقطيعا فقالوا) (صرصر) فهنا أشار الخليل إلى أن تضعيفا لآراء الناشئ من التشديد فيها ينتج نوعا من المد والاسطالة في نهاية الكلمة هيئتها ومعناها الذي تدل عليه، وقد أصل سيبويه الذي سبق الخليل لهذا الباب، وقد جعل له سيبويه بابا سماه ((ما جاء علمنا والواحد حيث تقاربتا المعاني)) وقال الخليل خشنو خوشن وعشوشتا لا ر ضار دوا بذلك المبالغة والتوكيد بحيث يصبح كل كثير اعاما، فالزيادة في المبنى هنا نتج عنها الزيادة في المعنى

ومنا المصادر التي جاء تعلمثالوا احد حين تقاربتا المعاني .أقولك : النزوانو النقران والقفرانو الغليان، وانما هذا الاشياء فيز عز عة البدنوا هتزاز ه سيبويه بالدلالة المركزية المشتركة كتبين هذا الالفاظ التي استند عتمجيبها علنتلك الصيغة، فالأمثلة التي ذكرتها تشتر كجميعها في معن مشترك كفيها بينها هو الحركة والاهتزاز والاضطراب .

كما وقسيبويه علنتقار بالمعاني التي تدل عليها صيغتنا له ابينا الصيغتين من التشابه في

مناسبة المعنى. ومثاله اسلا نوقد جاء على (فُعال) نحو النزاء والقماص كما جاء عليها الصوت نحو الصراخ والنباح؛ لانا الصوت قد تكلف فيه من نفسه، ما تكلف من نفسه في النزوان ونحوه.

إذا كان سيبويه قد التفقتا تلك الظاهر مع عدم التعليق لها فأنا نجد أن ابن جني قد اهتم بذلك التعليق في كتابها الخصائص ووضع لها باسماء : ((باب في امساس الالفاظ اشباها المعاني)) وقد المحابن جني ا لمناسبة بين تلك الحركات امتو اليه في الصيغة (فعلان) التي جعلت تلك الصيغة بتلك الهيئة مناسبة ثم المناسبة لمعناها الدال على الحركة والاضطراب . قائلا : ((فقابلوا ابتوالي حركات المثلثات التي حركات الالفعال)) .

وقال ابن الاثير ان قوة اللفظ لقوة المعن لا تستقيم الا في نقا صيغة الصيغة أكثر من نقل الثلاثي الباري، والا فإذا كانت صيغة الرباعية مثل موضع لمعناها لا يراد بهما ار يدمن نقلا لثلاثي السمات تلك الصيغ **چ ت ت ت** **چالزمل** : ٤، فالفظة (رَتَل) علوز نلفظ (قَتَل) ومعهد اليستدالة على كثرة القراءة وانما المراد به ان تكونا لقراءة على هيئة التأنيو التدبر، وسبب ذلك ان هذا اللفظة لا ثلاثي لها حنت تنقل عنها الرباعي، وانما هير باعية موضوعا لهذا الهيئة المخصوصة من القراءه وعلها فلا يستقيم معنالكثرة والقوة في اللفظ والمعن لا بالنقل منوز نالوز نأ علمنه.

وقد التفقتا بنا الاثير في ذلك ايضا ألأنا الغرض البلاء غيما لمبالغة والتكثير ونحوهما لا يأتي الا عن طريق العدو أو الانحراف الفني القائم على التخيير بين البدائل الصحيحة للمعنى، وهذا يدل على ان الفرق بين الدالة النمطية او المعن النمطية والمعن الفني.

كذلك فقد اشترط ابن الاثير شرطا آخر نبه عليه غير ما اشترط من ضرورة أن تكونا للصيغة منقولة، وهذا الشرط الثاني هو ما نبه عليه بقوله : ((ولا يوجب ذلك كأيال التوكيد والمبالغة وزيادة المعن لزيادة المبنى)) الا فيما فيه فعلية كاسما الفاعل، والمفعول وكالفعل نفسه، نحو قولته تعالى : **چ ك ك** **چالشعراء** : ٩٤، فان معني (ككبوا) منالكب، وهو القلب، وانهم كرر المعنوا انما استعمالها لآية دلالة على شدة العقاب لأنهم وضعوا في ذلك ((وهو مصيب في ذلك لأن المبالغة انما تكون في الاتصاف بحدث ما .

ولوتنا ولنا (استفعل) لو جئنا انه في اكثر الامر يكونا للطلب نحو : استسقوا استطعموا استصرخ، فربما في هذا الباب الحر وفعلت ترتيبا لافعال، وتفسير ذلك ان الالفاظ للمحدث عنها انها وقعت عن غير طلب بتجأ حر وفها الاصول أو ماضا ر عبالصيغة الأصول.

فالأصول النحو ... فهذا الإخبار بأصول فاجأ تعنفا لوقعته، ولم يكن من دلائل التعذر لعل طلب لها ولا أعمال فيها .
وكذلك ما تقدمت الزيادة فيه لعل سماتاً لصلحو أحسنوا أكرموا أعطى هذا
من طريقة الصيغة بوزن لا لصلحو؟ وذلك كأنهم جعلوا هذا الكلام معيار اتعنه ذال المعاني فكما
ازدادت العبارة شبهة بالمعنى كانت أول عليها شاهد بالغرض فيه.

وقد أثار ابن الأثير المعنى (خشدون معني) (خشوشن) لمافيه متكرار عينوز زيادة الواو، نحو(فعل) و (افعل .) وكذلك قولهم : أعشب المكان ، فإذا رادوا كثرة العشب قالوا : (عشوشب) وينتظم بهذا السلك :

قدر ، واقتدر ، فمعني (اقتدر) اقوم بمعني (قدر) قالتعالى : **چُو وَ وَ وَ وَ**

چالقمَر: ٤٢ . فقدرها هنا بلغ منقاد ، وانما عا اليه **ؤ**

للدلالة على التقهيم للأمر، أو شدة الأخذ الذي يصدر الا عن قوة الغضب، أو للدلالة على بساطة القدرة، فإن المقتدر أبغالب البسة من القادر، وإذا كان (مقتدر) اسم فاعل من (اقتدر) و(قادر) اسم فاعل من (قدر) ولا شك أن (اقتعل) أبغلب من (فعل).

ومنذاكتمثيلهبقولهتعالى: **چى ى ي** □ □ □ **چنوح: ١٠.** حيشيين
انهتعالىقدعدلعن (غافر) لأن(غفارا) أبلغمنالمغفرةمن(غافر) لأن (فعلا) يدلعلكثر
صدور تفعل،و(فاعلا) لايدلعلالكثرة.

- 1- طبيعة الدلالة في صيغة الكلمة
- 2- صيغة العربية توازنها
- 3- القياس في ابنية الافعال
- 4- الاختيار في الصيغ
- 5- العدول في الصيغ
- 6- التباين في الصيغ الصرفية الأخطاء الصرفية الشائعة عند المتقنين
- 7- الاستغناء بالصيغة الصرفية
- 8- اسما الجنس الجمع في القرآن الكريم .
- 9- بناء الكلمة
- 10- ما يحدث للهمزة من اعلال
- 11- ما يجمع بالالف والتاء
- 12- مسائل مختلفة فيها

إن زيادة المعنزل زيادة المبني مشروط باتفاق الصيغة التي يتماثل العدو لاليها والصيغة الاصل فيمعننو احدو مادة واحدة.

فالأوليخر جنحو (علمواستعلم) وذلكلاناالصيغةالاولىلموضوععلمجرداثبات الحدث،والصيغةالثانيةموضوععلمطالب،أمانحو (قدر،اقتدر)فكلتاها موضوعة لاثباتالحدثوانكاناحداهمايدلعلنزيادةالحدثوكثرتهأكثرمنالآخرى.

فالحق اننا نستطيع ان نقول ان (اقدر) ادلعلم معناها من (قدر) ولكننا لانستطيع ان نثبت ان (استغفر) ادلعلم معناها الطلوع (اقدر) علما اننا لم نكن نعلم ان (قدر) معناها انكفيا القدرة ، وذلك لان

طبيعة الدلالة الصرفية ————— د. عماد —————

الصيغتين من مادتين مختلفتين فلا بد من اتحاد المعنى الوظيفي الذي يفاضل بين الصيغتين في الدلالة عليه، كما لا بد من اتحاد المادة كذلك . إذ لا يمكن المفاضلة أو المقارنة بين نحو (رؤوف) و (رحيم) فيدلالتهما على معنى وظيفي واحد . وذلك لأنهما قد تكون أحداً بالمادتين ادلعا للمعنى من الأخرى.